ان الجهل في عبارة المصنف نقيض حل الشئ وهو المركب
والموت ضد الحياة اي فهو امر وجودي
وقيل عدمي وعليه فالتقابل بينهما من تقابل العدم
والملكة   والبكم ضد الكلام صريحه ان البكم
ضد الكلام النفسي كصريح كلام المقترح في الخرس
وقد تعقب على المقترح شارح الاسرار العقلية
بما نصه تنبيه ما ذكر من ان ضد الكلام الخرس
انما ذلك في النطق باللسان وانما يضاد الكلام
النفسي السهو والطفولية والبهيمية اه ومثله
ما يقال في قول شارح المتن والبكم ضد الكلام
ويمكن ان يجاب عنهما بانهما انما عبرا بذلك على
المتعارف من الكلام النفسي مجازا او اصطلاحا
منهما ولا مشاحة في الاصطلاح والتعقب انما
هو باعتبار اللغة والحقيقة والله اعلم ذكره السكتاني
لان المحل الذي يقبلها الخ فيه مصادرة فلو
يقيد شاء والضمير للصفات وقوله ولا يخلو الخ
اي كما هو شان كل صفة ولا يخفى انه فائدة زائدة
وانهما يرتفعان بارتفاع المحل فصدق اسم
الضد به   فلا يقال الجهل عبارة عن نفي العلم

الدال

الدال على انه عدمي فيكون بينهما تقابل العدم
والملكة   واضدادها الخ ان قلت انه لم لم يقل
واضدادات من هذه فقلت لان اضداد جمع قلة
لما لا يعقل ويجوز فيه الافراد وان كان خلاف
الافصح   واضدادها من صفات المعاني اي واضداد
من اضداد صفات المعاني كما يدل عليه كلامه
فيما بعده ولا يخفى ان فيه تكلفا فالاولى ان المشار
اليه اضداد المعاني لا المعاني بتقدير المضاف
لما تقدم   اذا تحققت ان ضد الخ وذلك انه
اذا انافي امر احد لزم منافاة لازميهما فان قلت
لا يلزم من وقوع المنافاة بين امرين وقوع
المنافاة بين لازميهما الا ترى ان الانسان
مناف للفرس والحيوانية لازمة لهما فلم تحصل
المنافاة بين اللازمين مع وجودها بين الملزو مين
والجواب ان يقال ان اللازم في المقام لازم
مساو وما اورد لازم اعم قال السكتاني ولما
كانت الاحوال المعنوية لا تعقل على حيالها
ولا تماثل ولا تخالف وتضاد الا بالنظر الى
المعاني قال مشيرا الى انتضادها باعتبار

اي حدتها وانفرادها اه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)